

تاج العروس من جواهر القاموس

وخرقُ بلا لام : ة بمروءة على بريدَيْن منها بها سوقُ قائمَةٌ وجامع كَبِيرٌ
حَسَنٌ مُعَرَّبٌ خَرَّهَ مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشِيرِ
الْمُتَكَلِّمِ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَلْفِ الشَّيرازيِّ وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدِينِيَّ
توفي سنة 533 . و أبو قابوس محمَّدُ بْنُ مُوسَى سَمِعَ ابْنَ الْفُقَيْرِيَّ وَأَبُو مَذْعُورِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَشْرَمِ الْمُحَدِّثِ ثُونِ . وفاته : عبدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرِ الْخَرَقِيِّ لَقَبِيهِ مَرْدَانَةُ شَيْخٌ لِأَحْمَدَ ابْنِ سَيَّارِ الْإِمَامِ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْخَرَقِيِّ قاضِيهَا
سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ وَعنه أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ : ماتَ فِي
حُدُودِ الْأَرُبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وقال أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِي : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ حازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدِ
بْنِ حازِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حازِمِ الْخَرَقِيِّ بخرق يقول : سَمِعْتُ أَبِيَّ أَبَا
قَطَانَ مُحَمَّدَ بْنَ حازِمِ الْخَرَقِيِّ بخرق يقول عن أبيه حازم ابن محمد
الخرققي وأحمد بن محمد الخرققي كلاهما عن جدِّه مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ
الخرققي عن أبيه عن جدِّه مُحَمَّدِ بْنِ حازِمِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَطَانَ
الخرققي وكان وَصِيَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حازِمِ قَالَ : كانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حازِمِ
عِمامَةٌ سَوْدَاءٌ فَكانَ يَلْبَسُها فِي الْأَعْيَادِ وَيَقُولُ : كَسانِيها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قلتُ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَطَانَ
الخرققي كانَ عالِمًا بِالْعَرَبِيَّةِ وَمَسائِلِ مالِكٍ مِنْ قَرِيبَةِ خَرَقِ هَكَذَا ذَكَرَهُ
أَبُو زُرْعَةَ السَّنجي . وَأَمَّا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّميمي الْخَرَقِيُّ قِيلَ : إِنَّهُ
مِنْ أَهْلِ هَرَاةَ وَقِيلَ : مِنْ أَهْلِ نيسابور روى عن مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ وَعنه رَوَّحُ
بْنُ عُبادَةَ . والخُرْقُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ وَالْحَرَقُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَصْدَرُ وَهُوَ :
ضِدُّ الرَّفِّ وَمنه الْحَدِيثُ : ما كانَ الرَّفُّ فُوقَ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زانَهُ وَما كانَ
الخرقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شانَهُ . والخُرْقُ أَيضًا : أَنْ لا يُحْسِنَ الرَّجُلُ الْعَمَلَ
والتَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ . والخُرْقُ : الْحَمَقُ كَالخُرْقَةِ بِالْهَاءِ خَرَقَ فَهُوَ أَخْرَقُ .
والخُرْقُ أَيضًا : جَمْعُ الْأَخْرَقِ وَالخَرَقَاءُ وَمنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
" بَيَّتْ أَطافَتْ بِهِ خَرَقَاءٌ مَهْجُومٌ "